### تحديث برمجي من شركة الأمن السيبراني العالمية «كراود سترايك» تسبب في إحداث مشكلات بالأنظمة

# العالم يفيق تدريجياً من صدمة «العطل الرقمي» وانقطاع الخدمات

«شاشة الموت الزرقاء» التي أثار ظهورها فزعا عالميا

العطل التقني ضرب معظم مطارات العالم وتسبب في تعطيل الكثير من الرحلات الجوية

**توقف أنظمة الكمبيوتر لساعات كشف الثغرات الناشئة عن تحول العالم إلى التكنولوجيا المترابطة عقب جائحة «كورونا»**

**تعطل رحلات جوية واضطرار هيئات إعلامية إلى قطع البث ومنع المستخدمين من الوصول إلى خدمات كالرعاية الصحية أو الخدمات المصرفية**

**الشركات تتعامل مع تراكم الرحلات الجوية المؤجلة والملغاة والمواعيد الطبية ومشكلات أخرى قد تستغرق أياما لحلها**

**المختصون يبحثون عن إجابات لتساؤلات بشأن كيفية تفادي انقطاع الخدمات مستقبلا بسبب التكنولوجيا التي يُفترض أن تحمي أنظمتها**

**الرئيس التنفيذي لشركة «كراود سترايك»: خلل رُصد «في تحديث محتوى فردي لخوادم استضافة نظام «ويندوز» أثر في عملاء «مايكروسوفت»**

«وكالات»: عادت تدريجيا الخدمات المقدمة في مختلف المجالات، من شركات طيران إلى قطاعات الرعاية الصحية والشحن والشؤون المالية، إلى العمل منذ أمس الأول الجمعة بعدما أوقف عطل رقمي عالمي أنظمة الكمبيوتر لساعات، كاشفا الثغرات الناشئة عن تحول العالم إلى التكنولوجيا المترابطة عقب جائحة كوفيد19-.

وبعد حل مشكلة العطل، تتعامل الشركات الآن مع تراكم الرحلات الجوية المؤجلة والملغاة وكذلك المواعيد الطبية والطلبيات التي لم تصل إلى وجهتها ومشكلات أخرى قد تستغرق أياما لحلها. وتواجه الشركات أيضا تساؤلات عن كيفية تفادي انقطاع الخدمات مستقبلا بسبب التكنولوجيا التي يُفترض أن تحمي أنظمتها.

وتسبب تحديث برمجي من شركة الأمن السيبراني العالمية «كراود سترايك»، وهي إحدى كبرى الشركات في القطاع، في إحداث مشكلات في الأنظمة أدت إلى تعطل رحلات جوية واضطرار هيئات إعلامية إلى قطع البث ومنع المستخدمين من الوصول إلى خدمات مثل الرعاية الصحية أو الخدمات المصرفية، نقلاً عن وكالة «رويترز».

وأعلنت شركة فيدكس العالمية لخدمات الشحن أنها واجهت اضطرابات كبيرة في خدماتها. كما تضرر بعض المشرفين المسؤولين عن مراقبة المحتوى على موقع فيسبوك.

### تأثير جائحة كوفيد

ومنذ تفشي جائحة كوفيد- 19 في 2020، ازداد اعتماد الحكومات والشركات على مجموعة من شركات التكنولوجيا المترابطة، وهو ما يفسر سبب انقلاب العالم رأسا على عقب بسبب مشكلة في برنامج واحد.

وسلط العطل الضوء على شركة كراود سترايك، وهي شركة قيمتها 83 مليار دولار وغير ذائعة الصيت، لكن لديها أكثر من 20 ألف مشترك حول العالم، منهم شركة أمازون دوت كوم وشركة مايكروسوفت.

وقال جورج كيرتز الرئيس التنفيذي للشركة على منصة إكس للتواصل الاجتماعي إن خللا رُصد «في تحديث محتوى فردي لخوادم استضافة نظام ويندوز» أثر في عملاء مايكروسوفت.

أضاف كيرتز لشبكة «إن.بي.سي نيوز»: «إننا آسفون جدا على الأثر الذي سببناه لدى العملاء والمسافرين وأي شخص تأثر بهذا، بما في ذلك شركتنا». وتابع «يعيد كثير من العملاء تشغيل النظام ويُفتح النظام ويعود إلى العمل».

وقداستغرق الأمر ساعات طويلة من القلق والترقب حول العالم، حتى أعلن رئيس مجموعة «كراود سترايك» الأميركية للأمن السيبراني أنه تم «تحديد» المشكلة التي تسببت بعطل معلوماتي شل كثيرا من الشركات الجمعة عبر العالم، ووصفت بأنها أكبر أزمة تقنية في التاريخ، مؤكدا أنه «يجري تصحيح المشكلة».

وكتب جورج كورتز على منصتي «إكس» و«لينكد-إن»، أن «كراود سترايك تعمل بشكل نشط مع العملاء المتضررين من ثغرة عثر عليها في تحديث واحد للمحتوى لمستخدمي ويندوز... ليس حادثا أمنيا أو هجوما سيبرانيا»، مؤكدا: «تم تحديد المشكلة وعزلها ونشر تصحيح».

ومنذ الساعات الأولى لصباح الجمعة، واجه مسافرون على متن رحلات جوية في أنحاء العالم تأخيرات وإلغاءات ومشكلات في إجراءات تسجيل الدخول، مع تعرض مطارات وخطوط طيران لمشكلات تقنية كبرى في خدمات تكنولوجيا المعلومات في إطار خلل تقني عالمي أثر أيضا على قطاعات عدة من البنوك والبورصات إلى وسائل الإعلام.

وقالت شركة «مايكروسوفت» في وقت سابق يوم الجمعة إن خدماتها السحابية قد تمت استعادتها إلى حد كبير بعد أن تعرضت لانقطاع أثر على تطبيقاتها السحابية.

وأشار محللون إلى أن مشكلة التحديث في «كراود سترايك» غالبا قد أثرت بشكل مباشر على أنظمة ويندوز حول العالم، حيث أظهرت أجهزة الكومبيوتر المحمولة شاشة خطأ تعرف باسم «شاشة الموت الزرقاء» (blue screen of death).

ويرجح خبراء أن أحد منتجات «كراود سترايك» وهو «فالكون»، ربما يكون هو السبب في الأزمة التقنية. و«فالكون» هو برنامج يوفر الحماية ويظهر محاولات الهجوم السيبراني «في الوقت الفعلي»، وهو أحد أكثر البرامج المستخدمة عالميا من قبل آلاف الشركات، خاصة العاملة في مجالات الطيران وإدارة الأموال.

وأثر الإعلان عن الأزمة، هبط سهم «كراود سترايك» بحوالي 17 في المائة في تعاملات ما قبل افتتاح وول ستريت.

وخلال الفوضى العالمية يوم الجمعة، قالت 6 مصادر في الصناعة لـ«رويترز» إن كثيراً من مكاتب تداول النفط والغاز الرئيسية في لندن وسنغافورة تكافح لتنفيذ الصفقات؛ بسبب انقطاع إلكتروني. كما عانت منصة الأخبار والبيانات «وورك سبيس»، التابعة لمجموعة «بورصة لندن»، من انقطاع، ما أثر في وصول المستخدمين في جميع أنحاء العالم.

وسجّل موقع «داون ديتكتور»، الذي يتتبع انقطاعات الإنترنت التي يبلّغ عنها المستخدمون، انقطاعات متزايدة في الخدمات في «فيزا»، و«أمازون»، و«إيه دي تي سيكيورتي»، وشركات طيران بما في ذلك «أميركان إيرلاينز»، و«دلتا».

وفي المطارات، قال شاهد من «رويترز» في إدنبره، إن الماسحات الضوئية لبطاقات الصعود ظهر عليها رسالة «انقطاع الاتصال بالخادم»، وإن المطار نصح الركاب بالتحقق من وضع الرحلات عبر الإنترنت أولا قبل التوجه إلى المطار.

وفي أماكن أخرى، نبهت المطارات وشركات الطيران العملاء بالوصول قبل وقت أطول من المعتاد من إقلاع الرحلات. وقال مطار هونغ كونغ الدولي إن انقطاع خدمة «مايكروسوفت» أثر على شركات طيران كثيرة وإنه تحول إلى تسجيل الركاب يدويا، لكن عمليات الطيران لم تتأثر.

ويتضرر قطاع الطيران بالذات بشدة في مثل تلك الأحوال بسبب حساسيته للتوقيتات.وتعتمدشركات الطيران على جدول زمني دقيق التنسيق تديره غالبا مراقبة الحركة الجوية. ومجرد تأخير واحد لبضع دقائق قد يؤدي إلى فوضى شاملة لجدول رحلات الإقلاع والهبوط لمطار أو شركة طيران لبقية اليوم.

وقالت شركات الطيران في جميع أنحاء الولايات المتحدة وآسيا وأوروبا، بما في ذلك شركات الطيران البارزة «رايان إير» و«دلتا» و«إير إنديا» إنها واجهت تأخيرات أو تعطلا.

وقالت إدارة الطيران الاتحادية الأميركية إن شركات طيران أميركية كثيرة من بينها «أميركان إيرلاينز» و«يونايتد إيرلاينز» و«دلتا إيرلاينز» أصدرت إخطارات بعدم إقلاع جميع رحلاتها في وقت مبكر من يوم الجمعة بسبب مشكلات في الاتصالات.

وفي أوروبا، قالت مطارات سخيبول وبرلين ولندن غاتويك، وإدنبره وغيرها إنها تأثرت بالخلل التقني. وقالت بعض شركات الطيران إنها عادت للعمل بالفعل، وقالت شركة الطيران الإسبانية «إيبيريا» إنها تمكنت من تجنب إلغاء رحلات جوية.

وقال متحدث باسم الشركة: «بدءا من الساعة 9:25 صباحا، عاد تسجيل الوصول الإلكتروني وتسجيل الوصول عبر الإنترنت. وحدثت بعض التأخيرات».

## «كراود سترايك».. شركة أمريكية لتكنولوجيا «الأمن السيبراني» مقرها في أوستن بولاية تكساس

شعار شركة «كرواد سترايك» على شاشة أحد أجهزة الكومبيوتر

بعد تأكيد المطور الأميركي لحلول أمن المعلومات «كراود سترايك» وجود صلة بين التحديث الأخير لبرنامج مكافحة الفيروسات الخاص به والعطل العالمي في نظام التشغيل «ويندوز»، تم تحديد المشكلة والبدء في عملية إصلاحها.

الشركة تقدم حلول أمان عبر الإنترنت قائمة على «السحابة»، ويتم استخدام برامجها من قبل بعض أكبر اللاعبين في الخدمات السحابية، بما في ذلك AWS من أمازون.

وتورطت الشركة أيضاً في الانقطاع العالمي الذي أثر على تجار التجزئة وشركات الطيران وشركات الإعلام وغيرها.

وقد أقر المؤسس المشارك للشركة بالمشكلة، وقال إنه تم بالفعل البدء بالإصلاح.

ما هي «كراود سترايك»؟

هي شركة أميركية لتكنولوجيا الأمن السيبراني مقرها في أوستن، بولاية تكساس الأميركية، والتي توفر الحماية للأشخاص والعمليات والتقنيات.

كما يتوفر حماية لأحمال العمل السحابية، وهو حل أمان يراقب أجهزة المستخدم النهائي بشكل مستمر لاكتشاف التهديدات السيبرانية والاستجابة لها مثل برامج الفدية والبرامج الضارة، بحسب موقع «فوربس».

ما هو برنامج «كراود سترايك»؟

تم تصميم البرنامج لحماية أنظمة «ويندوز» من الهجمات الإلكترونية من خلال اكتشاف الفيروسات والبرامج الضارة ومحاولات القرصنة. وإذا تم تثبيت البرنامج على جهاز كمبيوتر، فسيتم تشغيله بعد وقت قصير من تشغيل الكمبيوتر.

ذكرت بعض التقارير أن خللاً في تحديث البرنامج هو مصدر المشكلة ما أثر على أجهزة «ويندوز»، وأدى إلى ظهور «شاشة الموت الزرقاء (BSOD)» على أجهزة الكمبيوتر.

ويتكامل برنامج «كراود سترايك» مع «ويندوز» لتوفير أمان متقدم، وذلك باستخدام الذكاء الاصطناعي المستند إلى السحابة والتعلم الآلي لاكتشاف التهديدات ومنعها في الوقت الفعلي.

وفي هذه الحالة، بعد إجراء تحديث خاطئ، تسبب برنامج يسمى Falcon Sensor في فشل «ويندوز» عند بدء التشغيل.

يذكر أن العملاء يشتركون في باقات CrowdStrike's Fa– con، والتي تبدأ بسعر 299.95 دولاراً سنوياً لحزمة Falcon Go الأساسية.

لكن الكيانات والمؤسسات المتضررة التي تصدرت عناوين الأخبار مع الانقطاع الأخير تدفع مبالغ أكبر مقابل خدمات «كراود سترايك» الأمنية.

متى تأسست؟

وتأسست الشركة في عام 2011 على يد جورج كورتز وديمتري ألبيروفيتش وجريج مارستون، لكن كورتز فقط من بقي في الشركة في عام 2024.

وتصدرت الشركة عناوين الأخبار في عام 2019 بعد أن تم تعيينها للتحقيق في انتهاك المؤتمر الوطني الديمقراطي.

كما أعلنت عن طرحها العام الأولي في ذلك العام، في يونيو، بتقييم أولي يزيد عن 6.6 مليار دولار. وقبل انقطاع الخدمة، بلغت قيمة أسهم الشركة ما يزيد عن 380 دولارا أميركيا، ارتفاعا من 64 دولارا أميركيا للسهم في يونيو 2019.

## الخلل التقني العالمي.. «عاصفة مثالية» استغلها مجرمو الإنترنت

واشنطن- «إيلاف»: أدى الانقطاع العالمي لخدمة تكنولوجيا المعلومات، الناجم عن تحديث خاطئ لبرنامج CrowdStrike إلى خلق «عاصفة مثالية» تمكن مجرمو الإنترنت من استغلالها.

وفي أعقاب هذا الاضطراب غير المسبوق الذي أثر على أجهزة الكمبيوتر التي تعمل بنظام Windows في جميع أنحاء العالم، قامت الجهات الفاعلة في مجال القرصنة بإطلاق حملات تصيد وتوزيع روابط محملة بالبرامج الضارة.

ووفقا لموقع فوكس نيوز، يستغل هؤلاء الفاعلون، الأفراد والمنظمات التي تبحث بشدة عن المعلومات والحلول، ويخدعونهم للنقر على روابط خادعة تحت ستار تقديم تحديثات أو إصلاحات للمشكلات المتعلقة بـ CrowdStrike..

وقال كيرت كنوتسون، بأن هذه الحوادث تزيد من خطر الهجمات الإلكترونية ويجب التعامل معها بحذر.

تأثير الانقطاع

في حين تحاول شركات الطيران والبنوك ومحلات التسوق والمراكز الطبية وكل منظمة تقريبا تستخدم أجهزة الحاسوب تعمل بنظام Windows مع Crow– Strike Falcon التعافي، يُلاحظ أن المجرمين يحاولون تقديم «مساعدة مزيفة» محملة بالمخاطر السيبرانية.

وأصدرت وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية التابعة لوزارة الأمن الداخلي في الولايات المتحدة، بيانا تحذيريا بشأن الأنشطة الإجرامية المتزايدة، مشيرة إلى أن الجهات الفاعلة في التهديد تستغل هذه الحادثة في التصيد الاحتيالي وغيره من الأنشطة الضارة.

نصائح للحماية

وقال خبراء لموقع فوكس نيوز، إنه يجب تجنب النقر على الروابط المشبوهة، وتجنب النقر على الروابط في أي نص أو بريد إلكتروني يتعلق بـ CrowdStrike أو تعطيل Windows.

كما يجب تثبيت برنامج مكافحة الفيروسات على جميع الأجهزة للحماية من الروابط الضارة التي تقوم بتثبيت البرامج الضارة.

بالإضافة إلى أهمية الاعتماد على المصادر الرسمية فقط لحل الحوادث الأمنية مثل هذه.

## بفضل التكنولوجيا المحلية.. الصين وروسيا تجنبتا «الشلل العالمي»

لم تتأثر الرحلات في مطارات الصين وروسيا

«إيلاف»: على الرغم من أن الانقطاع التكنولوجي العالمي، أدى إلى توقف قطاعات عديدة حول العالم عن العمل، أمس الأول الجمعة، فقد كان الأمر كان مختلفا في الصين وروسيا.

ولم تتأثر الرحلات في مطاري بكين بعطل معلوماتي عالمي، حسبما قالت وسائل إعلام رسمية، وسط موجة من الأعطال الفنية لدى شركات طيران وسواها في أنحاء العالم.

وقالت محطة «سي سي تي في» التلفزيونية الرسمية: «حتى الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة كانت العمليات طبيعية في مطاري بكين- كابيتال وداشينغ».

كما كشفت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» أن شركات الطيران والبنوك في الصين لم تتأثر إلى حد كبير بالخلل التقني.

أضافت: «كانت المطارات الدولية في بكين وشانغهاي تعمل بشكل طبيعي».

وأوضحت أن «حملة الاكتفاء الذاتي التكنولوجي في الصين تؤتي ثمارها».

وفي روسيا، قالت وكالة الأنباء «تاس» إنه لم يتم تلقي أي تقارير عن حدوث أعطال في النظام بالمطارات الروسية.

وذكرت هيئة الطيران الفيدرالية الروسية أنه لم تتأثر أي شركة طيران محلية بالانقطاع العالمي.

كما قال الكرملين إن أنظمته تعمل كالمعتاد ولم تتأثر بانقطاع خدمة «مايكروسوفت»، حسبما نقل موقع «ذا موسكو تايمز».

وأكدت وزارة التنمية الرقمية، بدورها، أن الوضع مع مايكروسوفت «يظهر مرة أخرى أهمية استبدال البرامج الأجنبية المستوردة».